

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-81-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ولقد ختمنا في الزبور من بعد ذكر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وما ارسلناك انا قل انما يوحى الي انما - 00:00:00

فان تولوا فقل اذنتكم على سواء. وان ادري اقل ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وان ادري ان عله فتنة لكم ومتاع اله قال رب احكم بالحق - 00:00:42

على ما تصفون الحمد لله يخبر تعالى انه كتب بالزبور ولعله زبور داوود عليه السلام. واتينا داوود زبوراً يقول تعالى وكتبنا في الزبور من بعد الذكر والمراد بالذكر اللوح المحفوظ - 00:01:30

ان الارض يرثها عبادي الصالحون يعني ان الله يستخلف الصالحين في الارض وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ان في هذا لبلاغ لقوم عابدين - 00:01:57

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اه هذه هي الحكمة والغاية من ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين لجميع الناس في هذه رسالة سعادة لمن امن بها واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

وما ارسلنا الخير الا رحمة للعالمين ارسله الله بشيراً ونذيراً يبشر المؤمنين وينذر المكذبين قل انما يوحى الي انما اذا اقبله واحد يعني قل انما يوحى الي هو التوحيد وهو عبادة الله وحده لا شريك له - 00:02:51

وهذا متصل بما في اول السورة. وما ارسلنا من قبلكم من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون كما ارسلنا من قبله من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:03:20

وقال هنا قل انما يوحى الي انما الى رسول الله واحد فهل انتم مسلمون؟ فان تولوا يعني اعرضوا فقل ما ارسلناك قل انما يوحى الي انما الى واحد هل انتم مسلمون؟ فان تولوا فقل اذنتكم على سواء - 00:03:42

يعني اعلنتكم جميعاً بما ارسلت به وبما يوحى اليه الى قوله تعالى الى اخر السورة قل انما يوحى الذي انما الهكم اله واحد هل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء. وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون. يعني انا لا اعلم الغيب - 00:04:10

ادي ما توعدون بالبعث والجزائر او العدالة لا ادري اهو قريب ام بعيد ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:43

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. قال سعيد بن جبير ومجاهد الزبور - 00:05:09

جمع الكتب المنزلة وذكر ام الكتاب الذي عنده والمعنى من بعد ما كتب في اللوح المحفوظ وقال ابن عباس والضحاك الزبور التوراة والذكر الكتب المنزلة من بعد التوراة وقال الشعبي الزبور كتاب داود والذكر التوراة. وقيل الزبور زبور داود والذكرى - 00:05:38

بمعنى قبل القول تعالى وكان وراهم ملك اي امامهم والارض بعد ذلك والارض بعد بعد ذلك دحاها قبله ان الارض يعني ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون. قال مجاهد يعني امة محمد - 00:06:12

صلى الله عليه وسلم دليله قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا الارض وقال ابن عباس اراد ان نراظي الكفار

يفتحها المسلمون وهذا حكم من الله باظهار الدين واعزاز المسلمين - 00:06:41

وقيل اراد بالارض الارض المقدسة ان في هذا اي في هذا القرآن لبلاغا وصولا الى البغية اي من اتبع القرآن وعمل به ووصل الى ما

يرجوه من الثواب قيل بلاغا اي كفاية يقال في هذا الشيء بلاغ - 00:07:09

اي كفاية كبلاغ المسافر. لقوم عابدين اي المؤمنين الذين يعبدون الله. وقال ابن عباس عالمين. وقال كعب الاحبار هم امة محمد صلى

الله عليه وسلم اهل الصلوات الخمس وشهر رمضان وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال - 00:07:40

قال ابن زيد يعني رحمة للمؤمنين رحمة للمؤمنين خاصة. فهو رحمة لهم. وقال ابن عباس هو عام في حق من امن ومن لم يؤمن. فمن

امن فهو رحمة له في الدنيا والاخرة. ومن لم - 00:08:10

فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب عنهم. رفع المسخ والخسف والاستئصال منهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة

مهداة قل انما يوحى الي انما اذا قم اله واحد. فهل انتم مسلمون؟ اي اسلموا - 00:08:30

ان تولوا فقل اذنتكم اي علمتكم بالحرب. والا صلح بيننا على سواء شيء دار بين يستوي ايه علمه اذانا به دونكم لتأهبوا لما يراكم بكم.

اي اذنتكم على وجه نستوي نحن وانتم في العلم به - 00:08:59

وقيل لتستووا في الايمان. وان ادري اي وما اعلم اقريب ام بعيد ما توعدون. يعني انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتُمون. وان

ادري لعله اي لعل تأخير العذاب عنكم - 00:09:25

كناية من غير مذكور فتنة اختبار لكم. ليرى كيف صنيعكم وهو اعلم. ومتاع الى حين اي تتمتعون الى انقضايا اجلكم قال ربي وهذا

والاخرين قل ربحكم افصل بيني وبين من كذبي بحق - 00:09:45

قيل كيف قال احكم بالحق؟ والله لا يحكم الا بالحق قيل الحق ها هنا بمعنى العذاب كانه استعجل العذاب لقومه تعذب يوم بدر نظير

قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق - 00:10:16

وقال اهل المعاني معناه ربي احكم بحكمك الحق فحذف الحكم واقيم الحق مقامه. والله تعالى يحكم بالحق طلب او لم يطلب انا

طلب ظهور الرغبة من الطالب في حكمه الحق - 00:10:36

وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون من الكذب والباطل انتهى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام

على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:58

الشيخ محمد الايماني الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتاب اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن

الرحيم. قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية - 00:11:21

وقد قدمنا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي تضمنها ان يقول بعض العلماء في الاية قولاً ويكون في الاية قرينة

تدل على عدم ذلك القول فانا نبين ذلك - 00:11:43

فاذا علمت ذلك فاعلم ان هذا الاسراء به صلى الله عليه وسلم المذكور في هذه الاية الكريمة زعم بعض اهل العلم انه بروحه صلى الله

عليه وسلم دون جسده زاعما انه في المنام لا اليقظة - 00:12:01

لان رؤيا الانبياء وحي وزاعم بعضهم ان الاسراء بالجسد والمعراج بالروح دون الجسد ولكن ظاهر القرآن يدل على انه بروحه وجسده

صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما لانه قال بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الروح والجسد - 00:12:20

ولانه قال سبحانه والتسبيح انما يكون عند الامور العظام ولو كان مناما لم يكن له كبير شأن حتى يتعجب منه ويؤيده قوله تعالى ما

زاغ البصر وما طغى لان البصر من الالات الذات الى الروح - 00:12:44

وقوله هنا لنريه من اياتنا ومن اوضح الدالة القرآنية على ذلك قوله جل وعلا وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة

الملعونة في القرآن فانها رؤيا فانها رؤيا عين يقظة لا رؤيا من ام - 00:13:05

كما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره ومن الدالة الواضحة على ذلك انها لو كانت رؤيا مناما لما كانت فتنة ولا سببا لتكذيب

قريش لان رؤيا المنام ليست محل انكار - 00:13:29

لان المنام قد يرى فيه ما لا يصح الذي جعله الله فتنة هو ما رآه بعينه من الغرائب والعجائب فزعم المشركون ان من ادعى رؤيا ذلك بعينه فهو كاذب لا محالة - [00:13:47](#)

فصار فتنة لهم وكون الشجرة الملعونة التي هي شجرة الزقوم على التحقيق فتنة لهم ان الله لما انزل قوله ان الله لما انزل قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. قالوا - [00:14:04](#)

ظهر كذبه لان الشجر لا ينبت بالارض اليابسة. فكيف ينبت في اصل النار كما تقدم في البقرة ويؤيد ما ذكرنا من من كونها رؤيا عين يقظة قوله تعالى هنا لنريه من آياتنا الاية. وقوله ما زاغ - [00:14:23](#)

البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى وما زعمه بعض اهل العلم من ان الرؤيا لا تطلق بهذا اللفظ لغة الا على رؤيا المنام مردود بل التحقيق ان لفظ الرؤية يطلق في لغة العرب على رؤية العين يقظة ايضا - [00:14:43](#)

ومنه قول الراعي وهو عربي قح فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها فانه يعنى رؤية صائد بعينه ومنه ايضا قول ابي الطيب البيت الاول ساقط ورؤياك احلى في العيون من الغمض. اي نعم - [00:15:05](#)

ها وضع عليها نقط حصلها لك ورؤياك احلاف ورؤياك احلى في العيون من الغمض قال صاحب اللسان وزعم بعض اهل العلم ان المراد بالرؤيا في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الاية رؤيا من ام. وانها هي المذكورة في قوله - [00:15:29](#)

قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله الاية والحق الاول وركوبه صلى الله عليه وسلم على البراق. يدل على ان الاسراء بجسمه لان الروح ليس من ليس من شأنه الركوب على الدواب. كما هو معروف - [00:16:00](#)

وعلى كل حال فقد تواترت الاحاديث الصحيحة عنه انه اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وانه اعرج به من المسجد الاقصى حتى جاوز السماوات السبع صلى الله عليه وسلم. لا اله الا الله اية عظيمة - [00:16:24](#)

لا اله الا الله كل هذه الابعاد يا دلالة على قدرة الله دلالة على فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه ومنزلته عند ربه هذا العمال والله واحد من الناس - [00:16:43](#)

نعم. حصل عليك وقد دلت الاحاديث المذكورة على ان الاسراء والمعراج كليهما بجسمه وروحه يقظة لا مناما كما دلت على ذلك ايضا الايات التي ذكرنا وعلى ذلك من يعتد به من اهل العلم والجماعة فلا عبرة بمن انكر ذلك من الملحدين - [00:17:23](#)

وما ثبت في الصحيحين من طريق شريك عن انس رضي الله عنه ان الاسراء المذكور وقع مناما لا ينافي ما ذكرنا مما عليه اهل السنة والجماعة. سمع صلي وعلى ذلك - [00:17:51](#)

ما يعتد من اهل السنة والجماعة فلا عبرة بمن انكر ذلك من الملحدين وما ثبت في الصحيحين من طريق شريك عن انس رضي الله عنه ان الاسراء المذكورة وقع مناما لا ينافي ما ذكرنا - [00:18:07](#)

مما عليه اهل السنة والجماعة. نعم. ودلت عليه نصوص الكتاب والسنة. لاماكان ان يكون رأى الاسراء المذكور نوما. ثم جاء تلك الرؤية كفلق الصبح فاسري به يقظة تصديقا لتلك الرؤية المنامية - [00:18:26](#)

كما رأى في النوم انهم دخلوا المسجد الحرام. فجاءت تلك الرؤيا كفلق الصبح فدخلوا المسجد الحرام في عمرة القضاء. عام سبع لا مناما تصديقا لتلك الرؤيا كما قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. الاية - [00:18:43](#)

ويؤيد ذلك حديث عائشة رضي الله عنه رضي الله عنها الصحيح فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. احسنت. فكان لا يحصل فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق - [00:19:07](#)

الصبح مع ان جماعة من مع ان جماعة من اهل العلم قالوا ان شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر ساء حفظه في تلك الرؤيا المذكورة. في تلك الرواية المذكورة - [00:19:23](#)

عن انس رضي الله عنه وزد فيها ونقص وقدم واخر ورواها عن انس غيره من الحفاظ على الصواب ولم يذكروا المنام الذي ذكره شريك المذكور وانظر رواياتهم باسانيدها ومتونها في تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:19:37](#)

فقد جمع طرق حديث الاسراء جمعا حسنا باتقان ثم قال رحمه الله تعالى والحق انه عليه الصلاة والسلام اسري به يقظة لا مناما من مكة الى بيت المقدس راكبا البراء - [00:19:58](#)

ولما انتهى الى الباب فلما انتهى الى باب المسجد ربط الدابة عند الباب ودخله فصلى في قبلته تحية المسجد ركعتين ثم اوتي بالمعراج وهو كاسلم ذو درج يرقى فيها وصعد فيه الى السماء الدنيا ثم الى بقية السماوات السبع. فتلقيه من كل فتلقيه من كل سماء مقرب - [00:20:14](#)

من كل سماء مقراسة من كل سماء مقربوها وسلم على الانبياء الذين في السماوات بحسب منازلهم ودرجاتهم حتى مر بموسى عليه السلام الكليم في السادسة وابراهيم وابراهيم الخليل عليه السلام في السابعة - [00:20:42](#)

ثم جاوز منزلهم صلى الله عليه وسلم وعليهما وعلى سائر الانبياء حتى انتهى الى مستوى يسمع فيه صريف الاقلام اي اقلام القدر بما هو كائن ورأى سدرة المنتهى وغشيتها من مر من وغشيتها من امر الله تعالى عظمة - [00:21:03](#)

عظمة عظيمة من فراش من ذهب والوان متعددة وغشيتها الملائكة ورأى هناك جبريل عليه السلام على صورته وله ستمائة جناح ورأى رفرقا اخضر قد سد الافق ورأى البيت المعمور وابراهيم الخليل - [00:21:29](#)

باني الكعبة الارضية مسندا ظهره اليه لان الكعبة السماوية يدخلها كل يوم سبعون الفا من الملائكة. يتعبدون فيها ثم لا يعودون اليها الى يوم القيامة ورأى الجنة والنار وفرض الله عليه هنالك الصلوات خمسين. ثم خففها الى خمس رحمة منه ولطفا بعباده - [00:21:53](#)

وفي هذا اعتناء بشرف الصلاة وعظمتها ثم هبط الى بيت المقدس وهبط معه الانبياء فصلى بهم فيه لما حانت الصلاة ويحتمل انها الصبح مما ويحتمل انها الصبح من يومئذ ومن الناس من يزعم ان انه امهم في السماء - [00:22:18](#)

والذي تظاهرت به الروايات انه ببيت المقدس ولكن في بعضها انه كان اول دخوله اليه. والظاهر انه بعد رجوعه اليه لانه لما مر بهم في منازلهم جعل يسأل عنهم جبريل عليه السلام واحدا واحدا وهو يخبره بهم - [00:22:42](#)

وهذا هو اللائق لانه كان اول مطلوب الى الجن الى الى الجناب العلوي ليفرض عليهم وعلى امته ما يشاء الله تعالى ثم لما فرغ من الذي اريد به اجتمع به وهو هو واخوانه من النبيين - [00:23:02](#)

ثم اظهر شرفه وفضله عليهم بتقديمهم في الامامة وذلك الى اشارة جبريل عليه السلام في ذلك ثم لما فرغ من الذي اريد به اجتمع به هو واخوانه من من النبيين - [00:23:20](#)

ثم اظهر شرفه وفضله عليهم بتقديمهم في الامامة وذلك عن اشارة جبريل عليه السلام في ذلك ثم خرج من بيت المقدس فركب البراق وعاد الى مكة بغلس والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى بلفظه من تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:23:37](#)

وقال القطن في تفسير هذه الاية الكريمة ثبت الاسراء في جميع مصنفات الحديث. وروي عن الصحابة في كل اقطار الاسلام وهو متواتر بهذا الوجه وذكر النقاش ممن رواه عشرين صحابيا. ثم شرع يذكر بعض طرقه في الصحيحين وغيرهما - [00:24:06](#)

وبسط قصة الاسراء تركناه لشهرته عند العامة. وتواتره في الاحاديث وذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في اخر كلامه عنه على هذه الاية الكريمة فائدتين قال في اولهما فقال في اولهما - [00:24:28](#)

فائدة حسنة جلية وروى الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتاب دلائل النبوة من طريق محمد بن عمرو الواقدي. قال حدثني ما لك بن ابي الرد العمر ابن عبد الله عن محمد ابن كعب القرظي - [00:24:47](#)

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الى قيصر وذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في اخر كلامه على هذه الاية الكريمة فائدتين قال في اولهما - [00:25:04](#)

فائدة حسنة جلية وروى الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في كتاب دلائل النبوة من طريق محمد بن عمرو الواقدي قال حدثني ما لك ابن ابي الرجال عن عمرو ابن عبد الله عن محمد ابن كعب القرظي - [00:25:25](#)

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية بن خليفة الى قيصر فذكر وروده عليه وقدمه اليه وفي السياق دلالة عظيمة على

وفور على وفور عقله هرقلًا ثم استدعى من بالشام من التجار - 00:25:41

جاء بابي سفيان صخر بن حرب واصحابه فسألهم عن تلك المسائل المشهورة التي رواها البخاري ومسلم كما سيأتي بيانه وجعل ابو سفيان يجتهد ان يحقر امره ويصغره عنده وقال في هذا السياق عن ابي سفيان والله والله ما منعني من انا من ان من ان اقول عليه قولاً اسقطه به في من - 00:26:02

الا اني اكرهه ان اكذب عليه عنه كذبة يأخذها علي وجعل ابو سفيان يجتهد ان يحقر امره ويصغره عنده. الا في هذا السياق عن ابي سفيان والله والله ما منعني من ان اقول عليه قولاً اسقطه به من عينه الا اني الا اني اكرهه - 00:26:28

ان اكذب عليه كذبة اكرهه نعم اكرهوك نعم ان اكذب ان اكذب عليه يأخذها علي ولا يصدقني في شيء قال حتى ذكرت قوله ليلة اسري به قال فقلت ايها الملك الا اخبرك خبراً تعرف به انه قد كذب - 00:26:56

قال وما هو؟ قال قلت انه يزعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايلاء ورجع الينا تلك الليلة قبل الصبح قال وبطريق اله عند رأسي قيصر - 00:27:33

فقال بطريق الى قد علمت تلك الليلة قال فنظر اليه قيصر وقال وما علمك بهذا؟ قال وما علمك وما علمك بهذا؟ قال اني كنت لا انام لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد - 00:27:50

فلما كانت تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد غلبه غير باب واحد غلبني. فاستعنت عليه بعمالي ومن يحضرني كلهم فغلبنا فلم نستطع ان نحركه كانما نزاوّل به جبلاً - 00:28:06

فدعوت اليه التجارة فنظروا اليه فقالوا ان هذا الباب سقط عليه النجاف والبنيان ولا نستطيع ان نحركه حتى نصبح فنظر سننظر من اين اتى عندي بفتح الان. لا من اين اوتي؟ نعم - 00:28:26

قال فرجعت وتركت البابين مفتوحين. فلما اصبحت غدوت عليهما فاذا بالمجر الذي فيه زاوية المسجد واذا فيه اثر فيه اثر مربوط الدابة فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب الليل الا على نبي وقد صلى الليلة في مسجد انتهى - 00:28:54

ثم قال في الاخرى فائدة قال الحافظ ابو الخطاب عمرة عمر عمرو بن ابن دحية او ابن دحية في كتابه التنوير في مولد في مولد السراج المنير وقد ذكر حديث الاسراء من طريق انس رضي الله عنه - 00:29:19

وتكلم عليه فاجاد وافاد ثم قال وقد تواترت الروايات في حديث الاسراء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه علي وابن مسعود وابي ذر ومالك بن صعصعة وابي هريرة وابي سعيد وابن عباس وشداد ابن اوس وابي ابن كعب وعبد الرحمن ابن قرص - 00:29:42

وابي حبة وابي ليلي الانصاريين وعبدالله بن عمرو وجابر وحذيفة وبريدة وابي ايوب وابي امام وسمرة ابن الجندم وابي حمراء وصهيب الرومي وام هاني وعائشة واسماء ابنتي ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين - 00:30:03

منهم من ساقه بطوله ومنهم من اختصره على ما وقع في المسانيد ان لم تكن رواية بعضهم على شرط الصحة وحديث الاسرة فحديث الاسراء اجمع عليه المسلمون واعرض عنه الزنادقة والملحدون - 00:30:25

يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. انتهى من ابن كافر بلفظه وقد عظيم. نعم وقد قدمنا ان احسن اوجه الاعراب في سبحان انه مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف. اي اسبح الله اسبح الله سبحانه - 00:30:41

اي تسبيحة والتسبيح الابعاد عن السوء ومعناه في الشرع التنزيه عن كل ما لا يليق بجلال الله وكماله كما قدمنا مزاعم بعض اهل العلم ان لفظة سبحانه علم للتنزيه وعليه فهو علم جنس لمعنى التنزيه على حد قول ابن ابي مالك في الخلاصة - 00:31:12

مشيرا الى ان علم الجنس يكون للمعنى كما يكون للذات ومثله برة للمبرة وكذاك فجار علم للفجرة فذاك فجار علم للفجرة بتشديد الفجرة. اه ومثله للمبرة كذاك فجار علم للفجرة. للفجرة احسن ليك. للفجرة - 00:31:36

وعلى انه علم فهو ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون والذي يظهر لي والله تعالى اعلم انه غير علم. لان معنى سبحان تنزيها لله عنك عن كل ما لا يليق به - 00:32:28

ولفظة سبحان من الكلمات الملازمة للاضافة وورودها غير مضاف قليل كقول الاعشاب فقلت لما جاءني فخره سبحان من سبحان من

علقمة الفاجر اسأل من علقمة الفاجر ومن الادلة على انه غير علم ملازمته للاضافة والاعلام. تقل - [00:32:46](#)

لا ومن الادلة بالاضافة ومن الادلة على انه غير علم ملازمته للاضافة والاعلام لاضافة الاعلام كلمة ثانية حصل لي غسل ومن الادلة على انه غير علم ملازمته للاضافة. والاعلام تقل اضافتها - [00:33:16](#)

صحيح صل على رسول الله. نعم. ومن الادلة على انه غير علم ملازمته للاضافة. نعم. والاعلام. والاعلام تقل اضافتها وقد سمعت وقد سمعت لفظة سبحان غير مضافة مع التنوين والتعريف - [00:33:45](#)

فمثاله مع التنوين قوله سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجود. الجود والحمد ومثلهم معرفا قول الزاجر سبحانك اللهم ذو سبحان ذا السبحان والتعبير بلفظ العبد في هذا المقام العظيم يدل يدل دلالة واضحة على ان مقام العبودية هو اشرف صفات

المخلوقين - [00:34:04](#)

اعظمها واجلها. اذ لو كان هناك وصف اعظم منه لعبر به في هذا المقام العظيم الذي اخترق العبد فيه السبع الطباق. ورأى من الايات من ايات ربه الكبرى. وقد قال الشاعر في في محبوب مخلوق - [00:34:32](#)

لله المثل الاعلى يا قوم قلبي عند زهراء يعرفه السامع والراني لا لا تدعني الا يا عبدها فانها اشرف اسماعيل يا قومي قلبي عند زهراء يعرفه السامع والراني لا تدع لا تدع لا تدع لا تدعني الا بي عبدها. نعم - [00:34:50](#)

فانها اشرف اسماعي واختلف العلماء في النكتة البلاغية التي من اجلها ليلا في هذه الاية الكريمة قال الزمخشري في الكشف اراد بقوله ليلا بلفظ التنكير تقليل مدة الاسراء. وانه اسري به في بعض الليل من - [00:35:20](#)

الى الشام مسيرة اربعين ليلة وذلك ان التنكير فيه قد دل على معنى البعضية ويشهد لذلك قراءة عبدالله وحذيفة من الليل اي بعض الليل. كقوله ومن الليل فتهدج به نافلة. الاية - [00:35:43](#)

يعني بالقيام في بعض الليل انتهى واعترض بعض اهل العلم هذا وذكر بعضهم ان التنكير في قوله ليلا للتعظيم اي ليلا اي ليل دن دنا فيه المحب الى المحبوب وقيل فيه غير ذلك وقد قدمنا انه اسرى باسرى وسرى لغتان - [00:36:02](#)

كسقى واسقى وقد جمعهما قول حسان رضي الله عنه حي النضير ربه الخضر اسرت البك ولم تكن تسري بفتح التاء من تسري والباء في قوله بعبده في اللغتين للتعدية كالباء في ذهب ذهب الله بنورهم - [00:36:26](#)

وقد تقدمت شواهد هذه في سورة هود احسنت بفتح التاء من تسري مم والباء في قوله بعبده في اللغتين للتعدية ذهب الله بنورهم وقد تقدمت شواهد هذا في سورة هود - [00:36:49](#)

تنبيه اختلف العلماء هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء بعينه بعين رأسه ام لا الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:37:13](#)

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل ودواء هذا الداء القتال ان يعرف ما ابتلي به من الداء المضاد للتوحيد اولاً - [00:37:43](#)

انه يعرف ان يعرف ما ما ابتلي به من الداء من الداء المضاد للتوحيد اولاً ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه فصل ودواء هذا الداء القتال. نعم - [00:38:01](#)

ان يعرف ما ما ابتلي به من الداء المضاد للتوحيد اولاً ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة. بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه ويكثر اللجأ والتضرع الى الله سبحانه في صرف ذلك عنه وان يراجع بقلبه اليه - [00:38:24](#)

وليس له دواء انفع من الاخلاص لله وهو الدواء الذي ذكره الله في كتابه حيث قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين واخبر سبحانه انه المخلصين القوى الاخرى - [00:38:46](#)

المخلصين كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. نعم. فاخبر سبحانه انه صرف عنه السوء من العشق والفحشاء من الفعل باخلاصه فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله اخلص - [00:39:11](#)

او اذا اخلص اذا خلص فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله. نعم. لم يتمكن منه عشق الصور فانه انما يتمكن من قلب فارغ كما قال

فصادف قلبا خاليا فتمكنا - 00:39:34

وليعلم العاقل ان العقل والشرع يوجبان تحصيل المصالح وتكميلها واعداد المفسد وتقليلها فاذا عرظ للعاقل امر يرى فيه مصلحة ومفسدة وجب عليه امران امر علمي وامر عملي والعلمي طلب معرفة الراجح من طرفي المصلحة والمفسدة - 00:39:52
اذا تبين له الرجحان وجب عليه ايثار الاصلح له ومن المعلوم انه ليس في عشق الصور مصلحة دينية ولا دنيوية المفسدة الدينية والدنيوية اضعف واضعاف ما يقدر فيه من المصلحة وذلك من وجوه - 00:40:18

احدها قلت لهم الاصطلاحية يعني صار المصورة التي يصورها الناس هذه الصور المخلوقة في بني ادم مثلا هو اللي يبجي يصوركم في الارحام هذه صورة الانسان وكل انسان له صورة - 00:40:38

بالصور الصور المراقبة الموجودة في الانسان التي خلق الانسان عليها الجميلة صور النساء المردان. نعم احدها الاشتغال بحب المخلوق وذكره عن حب الرب تعالى وذكره ولا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما صاحبه ويكون السلطان والغلبة له -

00:41:11

الثاني عذاب قلبه بمعشوقه. فان من احب شيئا غير الله عذب به ولا بد فما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او الاشتياق. فيبكي انا واشوقا اليهم ويبكي ان دنوا - 00:41:40

والفراق فتسكن عينه عند الفراق وتسخن عينه عند التلاقي والعشق وان استعذبه العاشق فهو من اعظم عذاب القلب الثالث ان

العاشق قلبه اسير في قبضة معشوقه. يسومه الهوان ولكن لسكرة العشق لا يشعر بمصابه فقلبه - 00:42:04

عصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهو ويلعب تعيش العاشق عيش الاسير الموثق. وعيش الخلي عيش المسيب المطلق. فالعاشق كما قيل طريق برأي العين وهو اسير عليل على قطب الهلاك يدور. وميت يرى في صورة الحي غاديا - 00:42:27
وليس له حتى النشور نشور اخو غمرات حتى النشود احسن الله اليك فليس له نعم. نعم وميت يرى في صورة الحي غاديا. وليس له

حتى النشور نشور. نعم اخو غمرات ضاع فيهن قلبه فليس له حتى الممات حضور. الرابع - 00:42:53

انه انه يشتغل به عن مصالح دينه ودنياه وليس شيء اضيع لمصالح الدين والدنيا من عشق الصور. اما مصالح الدين فانها منوطة بلم شعث القلب اقباله على الله وعشق الصور اعظم شيء تشعيثا وتشثيتا له - 00:43:22

واما مصالح الدنيا فهي تابعة في الحقيقة لمصالح الدين. فمن انفرطت عليه مصالح دينه ظاعت عليه فمصالحه دنياه اضيع

الخامس ان افات الدنيا والاخرة اسرع الى عشاق الصور من النار في يابس الحطب. الخالص - 00:43:44

نعم. الخامس ان افات الدنيا والاخرة اسرع الى عشاق الصور من النار في يابس الحطب. نعم. وسبب ذلك ان القلب كلما قرب من

العشق وقوي اتصاله به بعد من الله. فابعد القلوب من الله قلوب عشاق الصور - 00:44:06

واذا بعد القلب من الله طرقت الافات من كل ناحية. فان الشيطان يتولاه ومن تولاه عدوه واستولى عليه لم يأله وبال ولم يدع اذى

يمكنه ايصاله اليه الا اوصله. فما الظن بقلب تمكن منه عدو - 00:44:26

واحرص الخلق على غيه وفساده وبعد منه وليه. ومن لا سعادة له ولا فلاح ولا سرور الا بقربه وولايته السادس انه اذا تمكن من القلب

واستحكم وقوي سلطانه افسد الذهن واحداث الوسواس - 00:44:46

وربما التحق صاحبه بالمجانين الذي فسدت عقولهم فلا ينتفعون بها. واخبار العشاق في ذلك موجودة في مواضعها بل بعضها مشاهد بالعيان واشرف ما في الانسان عقله. وبه يتميز عن سائر الحيوانات. فاذا عدم عقله التحق بالحيوان البهيم. بل ربما كان حال -

00:45:10

الحيوان اصلح من حاله وهل اذهب عقل مجنون ليلى واضل به الا العشق وربما زاد جنونه على جنون غيره كما قيل. قالوا جنتت بمن

تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين. العشق لا يستفيق الدهر صاحبه. وانما يصرع المجنون - 00:45:35

في الحين السابغ انه ربما افسد الحواس او بعضها اما فسادا معنويا او صوريا او صوريا فوزيا صوريا من الصورة. نعم اما فساد اما

الفساد المعنوي فهو تابع لفساد القلب. فان القلب اذا فسد فسدت العين والاذن واللسان - 00:45:57

القبیح حسنا فيرى القبيح حسنا منه ومن معشوقه. كما في المسند مرفوعا. حبك للشيء يعمي ويصم فهو يعمل يعمي عين القلب عن رؤية مساوي المحبوب وعيوبه. فلا ترى العين ذلك ويصم اذنه - [00:46:25](#)

عن الاصغاء الى الى العدل فيه. فلا تسمع الاذن ذلك والرغبات تستر العيوب الراغب في الشيء لا يرى عيوبه حتى اذا زالت رغبته فيه ابصر عيوبه فشدة الرغبة غشاوة على العين تمنع من رؤية الشيء على ما هو به كما قيل - [00:46:45](#)

اوبتك اذ عيني عليها غشاوة. فلما انجلت قطعت نفسي الومها والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه - [00:47:09](#)

والداخل في الشيء. نعم لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه الا من دخل فيه ثم خرج منه. ولهذا كان الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بعد الكفر خيرا من الذين ولدوا - [00:47:31](#)

الاسلام قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية واما افساده للحواس ظاهرا فانه يمرض البدن وينهكه وربما - [00:47:50](#)

ادى الى تلفه كما هو معروف في اخبار من قتلهم العشق. وقد رفع الى ابن عباس وهو بعرفة شاب قد انتحل حتى عاد عظما بلا لحم فقال ما شأن هذا؟ قالوا به العشق فجعل ابن عباس يستعيز بالله من العشق عامة يومه - [00:48:09](#)

الثامن نعم. فجعل ابن عباس رضي الله عنهما يستعيز بالله من العشق عامة يومه. نعم. الثامن ان العشق كما تقدم هو الافراط في المحبة. بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق حتى لا يخلو من تخيله - [00:48:31](#)

وذكره والفكر فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذنه. فعند ذلك تشتغل النفس عن استخدام فعند ذلك تشتغل النفس عن استخدام القوة الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطيلها من الافات على البدن والروح ما يعز دواءه او يتعذر. فتتغير افعاله وصفاته ومقاصده - [00:48:51](#)

يحتل جميع ذلك فيعجز البشر عن اصلاحه كما قيل. الحب اول ما يكون لاجابة تأتي به وتسوقه الاقدار حتى اذا خاض الفتى لجج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار. والعشق مبادئه سهلة حلوة - [00:49:19](#)

هم وشغل قلب وسقم. واخره عطب وقتل. ان لم يتداركه عناية من الله كما قيل وعش خاليا فالحب اوله عناء واوسطه سقم واخره قتل وقال اخر تولع بالعشق حتى عشق فلما استقل به لم يطق - [00:49:39](#)

وال جتى ظننها موجة فلما تمكن منها غرق والذنب له فهو الجاني على نفسه. نعم تولع بالعشق حتى عشق. فلما استقل به لم يطق. رأى لوجة ظننها موجة. فلما تمكن منها - [00:50:03](#)

غرق والذنب له فهو الجاني على نفسه وقد قعد تحت المثل السائر يداك اوكتا وفوك نفخ فصل نسأل الله العافية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - [00:50:22](#)

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال رحمه الله فصل قالوا قال ابن الزناد حدثني عبد الرحمن ابن الحارث عن عمر ابن حفص وكان من خيار الناس قال - [00:51:23](#)

كان عند جدي ورقة يتوارثونها قبل الاسلام فيها اسم الله وقوله الحق. وقول الضالين هذا الذكر لامة تأتي في اخر الزمان. يتزرون على اوساطهم. ويرصدن الشمس ويغضون اطرافهم ويخوضون البحور - [00:51:52](#)

اسم الله وقوله الحق وقول الظالمين تبار. هذا الذكر لامة تأتي في اخر الزمان ينتزرون على اوساطهم. ويرصدن الشمس ويغضون اطرافهم. ويخوضون البحور. الصلوات يا حاج لازل وقت صلاة الظهر والعصر - [00:52:21](#)

غروب الشمس وطلوع الفجر وهم يرقون سبحان دأبه اما المحرومون والعياذ بالله فلا شأن لهم في هذا الامر مخذولون المحرومون الظالون ويغضون اطرافهم ويغضون اطرافهم يغضون. ويغضون اطرافهم. ما يصير - [00:52:51](#)

يغضون. نعم. اطرافهم. نعم احسن الله. يا اطفال هكذا ما عندي شيء لو كانت يغسلون اطرافهم ويغضون اطرافهم لتأويل هذه الاطراف التعبير عن العين بالظرب نعم ويخوضون البحور الى اعدائهم - [00:53:24](#)

فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح ما هلكوا بالطوفان وفي ثمود ما هلكوا بالصيحة حياتهم فيهم صلاة لو كان لو كانت في قوم نوح ما هلكوا بالطوفان وفي ثمود ما هلكوا بالصيح. نعم - [00:54:23](#)

قال رحمه الله تعالى فصل قالوا قال وذكر قصة العرب ويدوسون الامم دياس البيادر وينزل البلاء بمشركي العرب وينهزم وينهزمون بين يدي سيوف مشلولة وقسي موتورة من شدة الملحمة وهذا اخبار عما طرا بعبد الاوثان من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:54:49](#)

ويوم حنين وفي غيرها من الوقائع قال رحمه الله تعالى فصل وقال يوحنا الانجيلي قال يسوع المسيح في الفصل الخامس عشر من انجيله ان الفارقليط روح الحق الذي يرسله ابي هو يعلمكم كل شيء - [00:55:20](#)

وقال يوحنا التلميذ ايضا عن المسيح انه قال لتلاميذه ان كنتم تحبوني احفظوا وصاياي وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارقليطا اخر يثبت معكم من الابد روح الحق الذي لم يطق العالم ان ان يقتلوه - [00:55:48](#)

لانهم لم يعرفوه ولست ادعكم ايتاما لاني ساتيكم عن قريب وقال يوحنا قال المسيح من يحبني يحفظ كلماتي وابي يحبه واليه ياتي وعنده يتخذ المنزل كلمتكم بهذا لاني عندكم مقيم - [00:56:10](#)

والفارقليط روح الحق الذي يرسله ابيه ويعلمكم كل شيء. وهو يذكركم كلما قلت لكم استودع اه استودعتم سلامي لا تقلق قلوبكم ولا تجزع فاني منطلق وعائد اليكم لو كنتم تحبوني كنتم تفرحون بمضي الى الاب - [00:56:37](#)

فان انتم ثبتتم في كلامي وثبت كلامي فيكم كان لكم كل ما كان لكم كل ما تريدون. وبهذا هذا يمجدا ابي وقال ايضا اذا جاء الفارق الذي الذي ارسله روح الحق الذي من ابي - [00:57:03](#)

ويشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا به ولا تشكوا فيه وقال ايضا ان خيرا لكم ان انطلق. لاني ان لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فاذا انطلقت وارسلته اليكم فهو يوبخ العالم على الخطيئة. وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقله - [00:57:24](#)

انكم لا تستطيعون حملة. لكن اذا جاء روح الحق ذاك يرشدكم الى جميع الحق. لانه ليس ينطق من من عنده فليتكلم بما يسمع ويخبركم بكل ما ياتي ويعرفكم جميع ما للاب - [00:57:51](#)

وقال يوحنا الحواري قال المسيح ان اركون العالم سيأتي وليس لي شيء وقال متى التلميذ؟ قال المسيح الم يقرأوا ان الحجر الذي ارذله البناءون صار رأسا للزاوية من عند الله - [00:58:10](#)

كان هذا وهو عجيب في اعيننا. ومن اجل ذلك اقول لكم ان ملكوت الله سيؤخذ منكم ويدفع الى امة اخرى تأكل ثمرها ومن سقط على هذا الحجر ينشر وكل من سقط هو عليه يمحقه - [00:58:28](#)

وقال يوحنا التلميذ في كتاب رسائل التلاميذ المسمى بفركسيس يا احبابي اياكم ان تؤمنوا بكل روح لكن ميزوا الارواح التي من عند الله من غيرها واعلموا ان كل روح يؤمن بان يسوع المسيح قد جاء فكان جسدانيا فهي من عند الله. وكل رح لا تؤمن - [00:58:48](#)

بان يسوع المسيح جاء وكان جسدانيا فليست من عند الله بل من المسيح الكذاب الذي سمعتم به وهو انا في العالم وقال سمعون الصفا رئيس الحواريين في كتاب فركسيس. انه قد حان ان يبتدأ الحكم من بيت الله ابتداء - [00:59:14](#)

قلت وهذا اللفظ لفظ فارقليط في لغتهم ذكروا فيه اقوالا قيل انه الحماد وقيل انه قلت قلت وهذا اللفظ لفظ يعني الفراقليط يريد يتكلم عن الفواقيت نعم قلت وهذا اللفظ لفظ الفارقليط في لغتهم ذكروا فيه اقوالا قيل انه الحماد وقيل انه - [00:59:36](#)

وقيل انه المعز وقيل انه الحمد. ورجح هذا طائفة وقالوا الذي يقوم عليه البرهان في لغتهم انه الحمد والدليل عليه قول يوشع من عمل حسنة تكون له فأرق لي ط جيد - [01:00:09](#)

اي حمد جيد وقولهم المشهور في تخاطبهم فارقليط وفارق لي طان. وما زاد على الجميع اي حمد ومنه كما نقول نحن يد ومنة ومن قال معناه المخلص يحتجون بانها كلمة سريانية ومعنى ها المخلص وقاله مشتق من قولنا راؤوف - [01:00:27](#)

ويقال بالسريانية. ويقول هنا احسن اليك لعل الصواب فرق على كلمة راؤوف ولعل الصواب فرق بعدها قال ويقال بالسريانية فاروق وجعل فارق قالوا ومعنى ليط كلمة تزداد والتقدير كما يقال في العربية رجل هو - [01:00:56](#)

وحجر هو وبدر هو وذكر هو قالوا وكذلك يزداد في السريانية ليط والذين قالوا هو المعز. قالوا هو في لسان اليوناني المعز ويعترض على هذين القولين بان المسيح عليه السلام لم تكن لغته سريانية ولا يونانية بل عبرانية - [01:01:22](#)

ويجاب عنه بانه تكلم بالعبرانية. وترجم عنه بلغة اخرى فما املوا فما ام لو احد الاناجيل باليونانية والاخر بالرومية كما ان كما ان احد كما املو احد الاناجيل باليونانية والاخر بالرومية. وواحدا بقي عبرانيا - [01:01:47](#)

واكثر النصارى على انه المخلص والمسيح نفسه يسمونه المخلص. وفي الانجيل الذي بايديهم انه قال اني لم ات لازين العالم بل لاخلص العالم اني لم اتي لازين العالم. هم قالوا في التعليق قال وصوابه - [01:02:14](#)

لادينه ولادين اه بدل الازين هكذا يعني لازين وصوابه قال لا دين العالم اني لم اتي لادين العالم. بل لاخلص العالم والنصارى يقولون في صلاتهم لقد ولدت ولدت لنا مخلصا - [01:02:40](#)

وقد اختلف فيه. فمن النصارى من قال هو روح نزلت على الحواريين. وقد يقولون انه السن نارية من السماء على التلاميذ ففعلت الايات والعجائب ولهذا يقول من خبر احوال النصارى انه لم يروى انه لم يروي احد انه لم - [01:03:15](#)

انه لم يروي احد منهم يحسن تحقيق مجيء هذا الفارق الموعود به بعض النسخ لم يرا احد منهم من يزعم انه المسيح نفسه لكونه جاء بعد الصلب باربعين يوما. وكونه قام من قبره - [01:03:42](#)

وتفسيره بالروح باطن. وابطل منه تفسيره بالمسيح لوجوه منها ان روح القدس ما زالت تنزل على الانبياء والصالحين قبل المسيح وبعده. وهذا مما اتفق عليه اهل اهل الكتاب النروي القدس نزلت على الانبياء والصالحين قبل المسيح وبعده. وليست موصوفة بهذه الصفات. وقد قال تعالى لا تجدوا - [01:04:18](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [01:04:45](#)

ما كان يهجر المشركين قال اللهم ائده بروح القدس وقال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس معك ما زلت تنافح عن نبيه واذا كان كذلك ولم يسم احد هذه الروح فارق ليطا. دل على ان الفارقليط امر غير هذا - [01:05:10](#)

وايضا فمثل هذه ما زالت فمثل هذه ما زالت يؤيد بها الانبياء والصالحون وما بشر به المسيح امر عظيم ما بشر وما بشر باحسن الله اليكم. نعم. وما بشر به المسيح امر عظيم يأتي بعده اعظم من هذا - [01:05:34](#)

وايضا فانه وصف الفارق بصفات لا تناسب هذا. وانما تناسب رجلا يأتي بعده نظيرا له انه قال ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارق ليطا اخر. يثبت معكم - [01:05:58](#)

الى الابد فقلوه فارقليط اخر دل على انه ثان لاول كان قبله ولم يكن معهم في حياة المسيح الا هو الا هو لم تنزل عليهم روح فعلم ان الذي يأتي بعده نظيرا له ليس امرا معتادا يأتي للناس - [01:06:18](#)

وايضا فانه قال يثبت معكم الى الابد. وهذا انما يكون لما يدوم ويبقى معهم الى اخر الدهر. ومعلوم انه لم يرد بقاء ذاته فعلم انه بقاء شرعه وامره. فعلم ان الفارق ليط الاول لم يثبت معهم شرعه ودينه الى الابد. وهذا يبين ان - [01:06:39](#)

ثاني صاحب شرع لا ينسخ ان الثاني صاحب شرع لا ينسخ بخلاف الاول. وهذا انما ينطبق على محمد صلى الله عليه وسلم وايضا فان واخبر ان هذا الفارق الذي اخبر به - [01:07:00](#)

يشهد له ويعلمهم كل شيء. وانه يذكركم كلما قال المسيح. وانه يوبخ العالم على خطيئته. فقال والفارقليط الذي يرسله ابي هو يعلمكم كل شيء. وهو يذكركم كل كل ما قلت لكم. وقال اذا - [01:07:21](#)

ما جاء الفارقليط الذي ارسله ويشهد لي. قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا به. ولا تشكوا فيه وقال ان خيرا لكم ان انطلق. لاني لم ان اذهب لم يأتكم الفرقليط. فاذا انطلقت ارسلته اليكم فهو - [01:07:41](#)

العالم على الخطيئة. وان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله. ولكنكم لا تستطيعون حمله. لكن اذا جاء من حق ذاك الذي يرشدكم الى جميع الحق. لانه ليس ينطق من عند نفسه. بل يتكلم بما يسمع ويخبر بكل - [01:08:01](#)

انما ياتي ويعرفكم جميع ما للاب. فهذه الصفات والنعوت التي تلقوها عن المسيح لا تنطبق على شيء في قلب بعض الناس لا يراه احد ولا يسمع كلامه. وانما تنطبق على من يراه الناس. ويسمعون كلام - [01:08:21](#)

فيشهد للمسيح ويعلمهم كل شيء. ويذكرهم كلما قال لهم المسيح عليه السلام. ويوبخ العالم على ويرشد الناس الى جميع الحق. ولا ينطق من عنده بل يتكلم بما يسمع ويخبرهم بكل ما يأتي. ويعرفهم - [01:08:41](#)

ها واحد اللوحة نعم. احسن الله اليكم ويخبرهم بكل ما يأتي ويعرفهم جميع مال رب العالمين. وهذا لا يكون ملكا لا يراه احد ولا يكون هدى ولا علما في قلب بعض الناس بل لا يكون الا انسانا عظيم القدر. يخاطب الناس بما اخبر به المسيح. وهذا لا يكون الا - [01:09:01](#)

بشر الرسول بل يكون اعظم من بل يكون اعظم من المسيح. بين انه يقدر على ما لا يقدر عليه المزيد ويعلم ما لا يعلمه المسيح ويخبر بكل ما يأتي وبما يستحقه الرب حيث قال ان لي كلاما كثيرا اريد ان - [01:09:30](#)

ولكنكم لا تستطيعون حملة. لكن اذا جاء روح الحق ذاك الذي يرشدكم الى الجميع الحق. لانه ليس ينطق من عنده فليتكلم بما يسمع ويخبركم بما يأتي ويعرفكم جميع مال الاب وهذه الصفات لا تنطبق الا على محمد - [01:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الاخبار عن الله بما هو متصف به من الصفات. وعن ملائكته وعن ملكوته. وعما اعد الله تعالى في الجنة لاوليائه وفي النار لاعدائه. امر لا يحتمل عقول كثير من الناس - [01:10:10](#)

لا يحتمل عقول كثير من الناس معرفته على التفصيل. ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه حدثوا الناس بما يعرفون و وما ينكرون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما من رجل يحدث قوما بحديث لا يبلغه عقولهم انا كان فتنة لبعضهم. وسأل - [01:10:27](#)

رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل وبينهن قال ما يؤمنك ان لو اخبرتك بتفسيرها لكفرت وكفرك بها تكذيبك بها - [01:10:53](#)

فقال لهم ما يؤمنك ان لو اخبرتك بتفسيرها لكفرت وكفرك بها تكذيبك بها فقال لهم المسيح عليه السلام ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقله ولكنكم لا تستطيعون حملة وهو الصادق المصدق - [01:11:13](#)

هذا ليس لهذا ليس في الانجيل من صفات الله تعالى وصفات ملكوته ومن صفات اليوم الاخرين مجملة وكذلك التوراة ليس فيها من ذكر اليوم الاخر الا امور مجملة مع ان موسى عليه السلام كان قد مهد الامر للمسيح. ومع هذا فقد قال له المسيح عليه السلام ان لي كلام - [01:11:55](#)

كثيرا اريد ان اقله ولكنكم لا تستطيعون حملة. ثم قال ولكن اذا جاء روح الحق ذلك الذي يرشدكم الى جميع الحق وقال انه يخبركم بكل ما يأتي ويعرفكم بجميع مال الرب فدل هذا على ان هذا الفارقليط هو الذي - [01:12:11](#)

يفعل هذا دون المزيج. وكذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم ارشد الناس الى جميع الحق حتى اكمل الله تعالى له الدين واتم به النعمة ولهذا كان خاتم الانبياء فانه لم يبق شيء يأتي به غيره. واخبر محمد صلى الله عليه وسلم بكل ما يأتي من اشراط الساعة. والقيام - [01:12:31](#)

والحساب والصراط ووزن الاعمال والجنة وانواع نعيمها. والنار وانواع عذابها. ولهذا كان في القرآن من تفصيل الآخرة وذكر الجنة والنار وما يأتي من ذلك امور كثيرة لا توجد في التوراة ولا في الانجيل. وذلك تصديق قول المسيح انه يخبر بكل ما - [01:12:54](#)

يأتي ومحمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله بين يدي الساعة. كما قال بعثت انا والساعة كهاتين و اشار باصبع باصابعه السبابة والوسط والوسطى وكان اذا ذكر اذا ذكر الساعة على صوته واحمر وجهه واشتد غضبه كانه منذر جيش. وقال اني نذير - [01:13:17](#)

لكم بين يدي عذاب شديد. وقال انا النذير العريان. فاخبر من الامور التي تأتي في المستقبل بما لم يأتي به نبي من الانبياء كما نعت به المسيح عليه السلام حيث قال انه يخبركم بكل ما ياتي ولا يوجد مثل هذا قط عن احد من الانبياء قبل - [01:13:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. فضلا عن ان يوجد شيء نزل على قلب بعض الحواريين. وايضا فقال ويعرفكم جميعا في اعمال الرب
فبين انه يعرف الناس جميع مال الله وذلك يتناول ما لله من الاسماء والصفات وما له من الحقوق ما وما يجب - [01:14:02](#)
من الايمان به وبملائكته وكتبه ورسله. بحيث يكون ما يأتي به جامعا لكل ما يستحقه الرب. وهذا لم يأتي به احد غير محمد صلى الله
عليه وسلم. حيث يتضمن ما جاء من الكتاب والحكمة. هذا كله - [01:14:22](#)
حيث يتضمن ما جاء به من الكتاب والحكمة هذا كله. ومعلوم ان ما نزل على الحواريين لم يكن فيه هذا كله. لم يكن فيه هذا كله ولا
نصفه ولا ثلثه بل ما جاء به المسيح اعظم. مما جاء به الحواريون. وهذا الفارقيط الثاني جاء باعظم مما جاء - [01:14:40](#)
المسيح وايضا فالمسيح قال اذا جاء الفارقليط الذي ارسله ابيه هو يشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تؤمنوا ولا تشكوا في تبين انه
اخبرهم به ليؤمنوا به اذا جاء ولا يشكوا فيه وانه يشهد له. وهذه صفة من بشر به المسيح ويشهد للمسيح - [01:15:00](#)
عليه السلام كما قال تعالى واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا مصدقا لما بين يدي من التوراة
ومبشرا برسوله يأتي من بعد اسمه احمد. عليه الصلاة والسلام - [01:15:22](#)
واخبر انه يوبخ العالم عن الخطيئة. ولم يوجد احد وبخ جميع العالم على الخطيئة الا محمد صلى الله عليه وسلم. فان وانذر جميع
العالم من اصناف الناس ووبخهم على الخطيئة من الكفر والفسوق والعصيان. وبخ جميع المشركين من العرب والهند - [01:15:41](#)
وغيرهم. ووبخ المجوس وكانت مملكتهم اعظم الممالك. ووبخ اهل الكتابين اليهودي اليهود والنصارى وقال في الحديث الصحيح
عنه ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. لم - [01:16:01](#)
على مجرد الامر والنهي بل وبخهم وقرعهم وتهدهم. وايضا فانه اخبر انه سينطق من عنده فليتكلم بكل ما يسمع وهذا اخبار بان كل
ما يتكلم به فهو حي فهو وحي يسمعه. ليس هو شيئا تعلمه من الناس. او او عرفه باستنباطه - [01:16:22](#)
وهذه خاصة نوح وهذه خاصة محمد صلى الله عليه وسلم. فان المسيح ومن قبله من الانبياء كانوا يتعلمون من غيرهم مع ما كان
يوحي اليهم فعندهم علم غير ما يسمعون من الوحي ومحمد صلى الله عليه وسلم لم ينطق الا بما يسمعه - [01:16:42](#)
الوحي فهو مبلغ لما ارسل به. وقد قيل له بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فظمن الله
تعالى العصمة اذا بلغ رسالته. فلماذا ارشد الناس الى جميع الحق - [01:17:02](#)
والقى الى الناس ما لم يكن يغيره من الانبياء القاءه وخوفا ان يقتلوه. كما يذكرون عن المسيح وغيره وقد اخبر المسيح بانه لم يذكر
لهم جميع ما عنده. وانهم لا يطيقون حمله. وهم معترفون بانه كان يخاف منهم اذا اخبرهم بحقائق - [01:17:23](#)
الامور ومحمد صلى الله عليه وسلم. ايده الله تعالى تأييدا لم يؤيده لغيره. فعصمه من حتى لم يخف شيء من شيء حتى لم يخف من
شيء يقوله حتى لم يخف من شيء يقوله واعطاه من البيان والعلم ما لم يؤت به - [01:17:41](#)
فالكتاب الذي بعث به فيه من بيان الحق الذي بعث به فيه من بيان الحقائق الغيب ما ما ليس في كتاب غيره. وايد امته تأييدا اطاقت
به حمل ما القاه اليه - [01:18:01](#)
فلم يكونوا كاهل التوراة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ولا كاهل الانجيل الذين قال لهم المسيح ان لي كلاما كثيرا اريد ان اقوله
لكم ولكن لا تستطيعون حمله. ولا ريب ان امة محمد صلى الله عليه وسلم اكمل عقولا - [01:18:17](#)
ايمانا واتم تصديقا وجهادا. ولهذا كانت علومهم واعمالهم القلبية. وايمانهم اعظم وكانت العبادات البدنية لغير اعظم وكانت العبادات
البدنية لغيرهم اعظم. قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - [01:18:37](#)
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا
وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا - [01:18:58](#)
واخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمِلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا لنا
وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - [01:19:18](#)
اه ايه وقد ثبت في الصحيح عن النبي هو تبع هذه الحسنات الحديث اللي قد فعلت الحديث الذي فيه قد فعلت نعم وقد ثبت في

الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال قد فعلت - [01:19:43](#)

وايضا فانه اخبر عن الفارقليط بس احسن الله اليك احسن الله اليكم يقول السائل انا مسافر ولما جاء وقت الصلاة توضأت ومسحت على الشراب ثم اه لبست الكنادر وصليت بها وانا لم امسح على الكنادر - [01:20:08](#)

فهل هذا صحيح ام لا بد ان اه اخلعه مع العلم اني في البرية ابوي الصحيحة ووظوف مرتبط بالجواهر ومسحتها عليه خلاص نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ترك التلفاز - [01:20:52](#)

على تلاوة القرآن داخل البيت استمرار ما لم يكن في البيت اه من يلغو ونعرض عن الاستماع اما اذا كان البيت خالي او ليس هناك لغو ولا عظمة القرآن فلا بأس - [01:21:29](#)

المشغل دائما والناس يلغون ويتكلمون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل على من يؤلف بهيمة الانعام زكاة مع العلم انها لا تجد في الارض الا شئ قليل جدا من الزرع - [01:22:05](#)

المقصود المالك اذا كانت معلوفة ينفق عليها ليس السائل ترعى كان معظم مما يشتريه الملح فلا يقاتل حينما تجب الزكاة السائمة التي ترعى معظم الوقت. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما احسن كتب التفسير للمبتدئين - [01:22:29](#)

كتاب السعدي صالح المبتدئين والمتقدمين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف السبيل الى الخلاص من اطلاق البصر ومن جاهد فانما يجاهد نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا شاهد نفسك - [01:23:13](#)

اذا ارصدت الطبيب الا تأخذ كذا انت تجاهد نفسك الا تأكل المجاهدة والدعاء يوسف قال ربي يصرف عنده فاستجاب له ربه فصرف عنه الهدى قال والا تصرف عني فاذا هن اصفو اليهن - [01:23:48](#)

ادعو ربك يصرف قلبك يعينك على غض البصر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج الوسواس في الدعاء ومجاهدة النفس لا لا تستجب للوسواس لا تستجب اذا طال الشيطان انك - [01:24:19](#)

ما غسلت اه العضو الفلاني لا لا تستجب له اعظم علاج للوسواس الا تستجيب لا تعيد التطبيق لا تعيد الفاتحة لا تعيد غسل الاعضاء ولا تتردد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:24:46](#)

هل يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء ذكره في القرآن ويدخل من لم يصلي في البخل لا لا انه حالة الصلاة اما في الصلاة نعم احسن الله اليكم - [01:25:16](#)

يقول السائل جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اثار بيده لتقريب الصورة فهل نقول اشر في الحديث الذي فيه اشارة ولا تشر في الذي لم يرد في الرواية - [01:26:01](#)

اشارة لكي تحذر من التمثيل ابدأ. قل ان الرسول وقال هكذا تمثل فعل الرسول فعلا الرب تعالى يقول ان الرسول لما قرأ الآية الفلانية قال تصف ما فعله الرسول. نعم - [01:26:20](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اعجبت بقراءة الامام في الصلاة فهل ابرك في الصلاة بان اقول اللهم بارك فيه ابدأ احمد ربك وانتفع بما تسمع احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:26:54](#)

مجموعة في حلقة قرآن يحددون مقداراً يومياً لقراءة كتاب الله تلاوة كل لوحده وبمفرده ويلتزم الطالب في الحلقة بقراءة هذا المقدار. حفظه. ويلتزم الطالب. هم. في الحلقة بقراءة هذا المقدار - [01:27:27](#)

ويرسل للمعلم حال اتمامه للمقدار ويختتمون كل شهر تقريبا فهل يجوز هذا الفعل ام انه بدعة هذا التزام يتعلمون التزاموا الطالب مع مدرسه انه سيقراً كل يوم كذا هذا اساليب التعليم والتعلم - [01:27:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه انتشر عبر وسائل التواصل التذكير بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة فما حكم هذا التخصيص الصلاة على النبي يوم الجمعة فلها فضل - [01:28:29](#)

لان الرسول قال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي بالامور المشروعة والمستحبة اما ان تتخذ يعني يوم الجمعة يصير فيه تصاعد اذا في الصلاة تكون الان - [01:28:56](#)

حافظوا على الصلاة اليوم اتصل وكل سبح ياخذ يا فلان نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحمل بعض المؤلفات الدعوية للمسلمين وغيرهم عنوانا عبارة عن سؤال مثل اه هل المسيح رب - [01:29:24](#)

او هل الصفات من المتشابه ونحو اه ذلك من الاسئلة على غلاف الكتاب وفي محتوى هذا الكتاب الرد والاجابة العلمية هل هذا السؤال فما حكم عنونة هذه الكتب بمثل هذه العناوين - [01:30:06](#)

لا ينبغي لوضع السؤال اكتب العلم الصحيح في الكتاب ولا تثير هل يعلم ان الله لم يلد ولم يولد ما يحتاج الطالب سؤال يثير في قلبه اقسام المسيح ليس عنفا - [01:30:31](#)

هو نعم والا ليس المسيح ربا بنفس الحق بنفس الباطل احسن الله اليكم. يقول السائل حلف علي والدي الا افعل شيئا ثم فعلته للحاجة فهل يجزئ ان اكفر عن يمينه بدون علمه - [01:31:45](#)

خشية غضبه ورفقا به مع ان هذا الشيء الذي فعلته مباح هذا الامر اعتذر اليه وقل اني اريد ان لانه من اعتذر اليه واقول اني ساكفر عن احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:32:20](#)

المذي اذا اصاب الملابس وجف ثم خفي مكانه صلى هل يعيد صلاته نجلس نجاسة مخففة كان يسيرا فيقول بعض اهل العلم انه يعفى عن نسيه وان كان خيرا فلا بد من رشه - [01:33:37](#)

فقط والصلاة الصحيحة على الاشكال. وان كان كثيرا فلا يحفظ ان يعيد الصلاة احسن الله اليكم. يقول السائل مصطلح العارف بالله يذكره بعض العلماء فما الصواب فيه هذا الصداق عند الصوفية - [01:34:18](#)

يسمون المتمثل من العلم والعبادة عارف ليس هو من مصطلحات عند اهل السنة العالم بالله العالم بكتاب الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم ويرى الذين اتوا العلم - [01:34:51](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يموت وعليهم مبالغ يسيرة كعشرة ريالات واكثر من ذلك قليلا في بعض المحلات التجارية القريبة من بيته فهل تعتبر ديننا من علم من ذرية عليه ان نقلدها عنه - [01:35:30](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل انا اصلي في المسجد مع اولادي ونصف جميعا متقاربين. وقال احد كبار السن توزعوا في المسجد حتى لا تصيبكم العين فهل قوله وجيه توكلوا على الله وصلوا وسلم - [01:36:08](#)

توكلوا على الله وصلوا والا صفوا مع الناس تستريحون من هذا مع الناس ان ان تلتصقوا مع الناس ورسوا الصفوف بدون بدون التصاق مبادرة من التباعد في الصفوف هذا المبالغة في الخوف من العدوى - [01:36:34](#)

حتى فرضوا ان يكون بين الشخص والشخص مترين او متر ونصف هذا غلط هذا كأنه حصل اليك يقول العين ربما اولادك مع الناس واستريحوا او التوكل على الله والله يكفيكم - [01:37:29](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ساق شيخ الاسلام نصوصا من الانجيل تبشر بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهل هذه النصوص مما لم يحرف من الانجيل المحرر كيف نعرف المحرر الا اذا كان يتضمن امرا - [01:37:59](#)

امر باطلا عدد النصوص التي علق على الشاه فقل لها لا لا تنطبق على الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى رح القدس يعني روح مقدسة طاهرة - [01:38:30](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اتوب ثم تحل بي مصيبة هذا دليل على عدم قبول التوبة استمر في توبتك واصبر على المصيبة اثبت عن التوبة واصبر على المصيبة واحسن الظن بربه - [01:39:04](#)

احسن الظن بربك. نعم احسن الله اليكم ويقول ما هو الحل مع الفتور في الطاعات الذي يكون بعد المعصية الحل ان تتوب من المعصية وتجاهد نفسك على فعل الطاعة وتسال ربك الاعانة - [01:39:41](#)

- [01:40:06](#)